

يمثل التفكير عدد من العمليات العقلية الذهنية والمهارات القابلة للتنمية والتطوير لدى الإنسان، والعلوم المختلفة يمكن أن تسهم في تنمية التفكير والقدرة على حل المشكلات لدى الطلبة وتسهم في زيادة قدرتهم في أنماط التفكير المختلفة إذا ما توافرت لتعلمها الإمكانيات اللازمة وتعد الرياضيات من أهم العلوم التي يمكن أن تسهم في تنمية التفكير، لما تتميز به من طبيعة خاصة في بنائها ومحتواها وطريقة معالجتها للموضوعات مما يجعل منها ميدانا خصبا للتدريب على الأساليب الصحيحة للتفكير. محمد علام محمد طلبه (2013) ويعتبر التفكير الإيجابي من الموضوعات الحديثة على دارسات علم النفس وخصص لها مجال هام من مجالات علم النفس يسمى علم النفس الإيجابي والذي بدأ مع بداية الثمانيات وبرز بشكل كبير في التسعينيات من القرن الماضي على يد (مارتن سليجمان وآخرون)، والتفكير الإيجابي يؤدي إلى الأفعال أو السلوكيات الإيجابية في معظم شؤون حياتنا، محمد حمود صالح (2017) وترى عفراء العبيدي (2013) أن التفكير الإيجابي يمثل المعتقدات والآراء والأساليب المتبعة في جميع مجالات الحياة ومن خلالها يواجه الفرد مشكلاته المتنوعة بصورة متفائلة بعيدا عن التشاؤم. ويؤكد كل من (2010) Scheier&Carver (أن التفاؤل يتعلق بالتوقعات الإيجابية للسلوك الحادث ويرتبط سلبيا بالغضب والعدائية ولهم دور كبير في حدوث بعض المشكلات الصحية التي قد تحدث للفرد ويرى بعض المهتمين بدراسة السلوك الانساني أن التفكير الإيجابي يساعد الفرد على مواجهه مشكلاته اليومية ويزيد من قدرته على التصدي لها. (Easterbrook وترى الباحثة أن التفكير الإيجابي هو استخدام الذهن والعمليات المعرفية في مواجهة مشكلات الحياة اليومية بصورة تلقائية بعيدا عن التشاؤم. أهمية التفكير الإيجابي: يوضح محمد حمود صالح (2017) أهمية التفكير الإيجابي في النقاط الآتية: ١ يذهب عن الإنسان الأحاسيس السلبية أو المحبطة ويكون لدى الإنسان وقاية ضد المشاعر السلبية، وذلك نتيجة أن التفكير الإيجابي ينمو وينتشر في كل كيان الإنسان فلا يوجد بعدها مكان للمشاعر السلبية بداخلنا ٢ يجعل الإنسان قادرا على موازنة الأمور التي تحدث رغماً عنه في حياته، ويجد نفسه دوماً ينظر للجانب الإيجابي لتلك الأمور ويتعلم من خبراته فيها. ويجعله دون وعي منه يركز بشدة على حلها مع الشعور بالرضا والسعادة نتيجة مواجهة المشكلات وحلها فيجعله يرى في مشكلة فرصة جديدة للنجاح. ٣ يجعل الإنسان دوماً متفائلاً وراضياً عن قدراته ومهاراته، ووثاقاً بأن المستقبل يأتي دائماً بالأفضل له وللآخرين من حوله. والمبادرة على الأفعال وبما يتوجب عليه فعله. ٤ يساعد الإنسان على إدارة وتنظيم وقته بشكل إيجابي ويمارس هواياته بشكل يشعر معه بالرضا والسعادة الذاتية. ٥ يجعل الإنسان ناشراً للإيجابية والنجاح في الحياة بين الآخرين المحيطين به، فيتعلموا منه كيف يفكرون بإيجابية. (2011) وقد تكون تلك الصعوبات نوعية تظهر عندما يفشل التلميذ في أداء المهام المرتبطة بالنجاح في مادة دراسية بعينها كالقراءة أو الكتابة أو الحساب، وقد تكون عامة كالتي تظهر عندما يفشل التلميذ في أداء المهارات المرتبطة بالنجاح في أكثر من مادة دراسية، ويرى إيهاب السيد شحاته (2014) أن صعوبات تعلم الرياضيات من المشكلات التي تواجه كل من المعلمين والمتعلمين، فهذه الصعوبات تعيق تقدم الطلاب وتخلق لديهم الشعور بالإحباط كما تؤثر على مستواهم التعليمي في مختلف المواد الدراسية مما يؤدي إلى عزوفهم عن المدرسة وفقدانهم الدافعية والاهتمام الضروريين لإنجاز المهام الدراسية والتربوية. وإدراك الاتجاهات مثل الصعود والهبوط واليمين واليسار على خط الأعداد واستخدام وتمثيل الأرقام على خط الأعداد وتلف في المنطقة الخاصة بالقشرة الدماغية، ٦ وجود مشكلات في الذاكرة البصرية، ٧ تدنى القدرة على تذكر التعليمات، ونقص في الخطوات الصحيحة الواجب إتباعها ل حل التشابه في العمليات المطلوبة، ترجمة ٨ التعبيرات اللغوية إلى لغة رياضية. (2016) N (أنه من أهم خصائص صعوبات التعلم في الرياضيات ما يلي : ٩ ضعف القدرة على ترجمة المعنى الرياضي إلى معنى العالم الواقعي الحقيقي. ويوضح أيضا سليمان عبد الواحد يوسف (2011: 202) أنه من أهم خصائص ذوي القدرات الرياضية المعيارية لأقرانه ممن هم في نفس عمره الزمني. التفكير الإيجابي وصعوبات التعلم: تهتم الرياضيات بتفسير بعض الظواهر الاجتماعية والطبيعية في العالم الواقعي، ولذا وجب النظر إلى الرياضيات المدرسية باعتبارها نموذجاً للواقع،